

— ٣٢٦ —

— خسارة ..

وأسرع خليل نحو موقع القذائف .

وتعالى صوته يهتف في مرارة :

— انتهت .. مصيبة .

وصاح عبد الكريم يستعجله :

— أسرع يا خليل .. إنها تتقدم ..

وعاد خليل وقد بدت علامات الجرع على وجهه :

— انتهت الذخيرة .

— غير معقول !

— الصندوق فارغ ..

— والذخيرة الاحتياطى .

— انتهت أيضا .

وتمتم عبد الكريم فى حيرة وأسى :

— وليس هناك فرصة لكى نحضر ذخيرة من الصف الخلفى فالدبابات تتقدم

على الطريق .

وهتف عبد الكريم :

— لو أننا فقط نوقف الدبابة الأولى لوقف القول كله .

وأخذ خليل ينظر حوله ..

— أحضر بعض الطلقات من الموقع المجاور ..

— غير معقول .. إن القذائف تنهال من حولنا ولن نصل إلى أقرب موقع

إلا والدبابات قد اكتسحت الخط كله ..

ومضت فترة صمت .. بدا كل منهما عاجزا ..

والدبابات تقترب ..

وهز عبد الكريم رأسه وهو يتمتم :